**الجامعة المستنصرية **

**كلية التربية الاساسية**

**قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / ماجستير ط.ت**

**الاهداف التربوية والتدريسية**

**(اهمية الاهداف , مصادر اشتقاق الاهداف , انواع الاهداف , نماذج من الاهداف العامة , الاهداف التدريسية , معايير الاهداف التدريسية , نماذج من الاهداف التدريسية , العلاقة بين طرائق التدريس والاهداف التدريسية)**

**اعداد الباحث : احمد عبدالله عبدالكريم**

**شراف : أ.م مياده خالد جاسم الدليمي**

**2019/2020**

**ماهي الاهداف التربوية والتدريسية**

- الاهداف التربوية : هي الغايات المقصوده من التربية أي بقصد يعبر عنه بجملة أو عبارة مكتوبة (أو غير مكتوبة ) تصف تغيراً مقترحاً في سلوك المتعلم وقد يكون الهدف قصير المدى (آنياً)أو استراتيجياً بعيد المدى (غايةً).

* **أهمية الأهداف التربوية** **:**

تتحد أهمية الأهداف التربوية في أنها تساعد المعلم على اختيار المحتوى التعليمي وتنظيمه وترتيبه بطريقة تتفق , واستعداد المتعلم ودوافعه وقدراته وخلفيته الأكاديمية والاجتماعية ، وتساعده ايضا ً في التعرف إلى الطرق التعليمية المناسبه لتحقيق هذه الأهداف وطرق التقويم اللازمة لقياسها.

* **وتتلخص اهمية الأهداف فيما يأتي :**

**1-** مساعدة المعلم على اختيار المادة التعليمية المناسبة وطرق تقويمه.

**2-** مساعدة المسؤولين على ادراك مدى نجاح عمليتي التعليم والتعلم .

**3-** مساعدة المتعلم على تنظيم جهوده ونشاطاته من اجل انجاز ما خططتهعملية التعلم ([[1]](#footnote-1))

**4-** رسم السياسة التعليمية وخططها البعيدة والمتوسطة والقريبة المدى.

**5-** تنسيق الجهود بين ادارات المؤسسة التربوية حيث هناك أهداف للمناهج واخرى للتخطيط التربوي والثالثة للامتحانات والإرشاد ([[2]](#footnote-2)).

**6-** تستعمل دليل للمعلم في عملية التدريس.

**7-** تساعد على وضع أسئلة للاختبارات المناسبة.

**8-** تشير إلى نوع النشاطات المطلوبة لتحقيق التعلم الناجح([[3]](#footnote-3)).

* **مصادر اشتقاق الاهداف التربوية**

تشتق الأهداف التربوية من **([[4]](#footnote-4)1)**:

1. التراث الثقافي ومافية من عرف وتقاليد وقيم فضلآ عن ميول واتجاهات الطلبة.
2. الطبيعة العضوية والاجتماعية للفرد ومايتصل به من حاجات.
3. التطور التأريخي والمواقف المعاصرة ومايواجه المجتمع من مشكلات.
4. طبيعة المواد الدراسية المختلفة التي تؤلف محتوى المنهج.

* **انواع الأهداف التربوية**

يمكن تصنيف الأهداف التربوية الى ثلاثة انواع نوجزها فما يأتي **([[5]](#footnote-5))**:

1. **اهداف بعيدة المدى**

هي بمثابة المرامي والغايات , وتشتق من طبيعة المجتمع وعقائدة وتطلعاتة وقيمه وتعبر عن الفلسفة التربوية العامة , وتتميز بعموميتها وأنها غاية كل الاهداف التي تليها وتستمد منها.

1. **اهداف متوسطة المدى**

وهي اهداف مشتقة من النظام التربوي التعليمي وتتعلق بالمنهج او المرحلة الدراسية , وهي عامة وتشترك سائر مواد المنهج في تحقيقها.

1. **اهداف قصيرة المدى**

هي الاهداف الخاصة بالوحدة الدراسية وبالنشاط وبالدرس في مادة معينة في حصة معينة.

والاهداف الخاصة هذه ذات طبيعة اجرائية ,أي هي الاهداف التدريسية التي يخطط المدرس لها عند اعداده دروسه اليومية.

**الاهــداف التدريســية**

الاهداف التدريسية : هي وصف لتغيير سلوكي متوقع حدوثة في شخصية المتعلم نتيجة لمروره بخبرة تعليمية ومواقف تدريسية معينة ,

فالاهداف التدريسية هيه صياغة اكثر تحديداً ودقة , وخصوصية للمقاصد والاهداف التربوية , فهي قريبة المدى وعباراتها تصف الاداء المتوقع من المتعلم والذي يصبح قادرا على القيام به بعد الانتهاء من الوحدة التدريسية الدرس ويطلق عليها **الاهداف السلوكية واحياناً الاهداف الاجرائية.**

ولقد ورد العديد من التعاريف للأهداف السلوكية من قبل المعنيين بالتربية .

فقد عرف **(تايلور)** الأهداف السلوكية بأنها : أنواع التغيرات في السلوك الذي تسعى مؤسسة تربوية كالمدرسة إلى إحداثها في سلوك التلاميذ. ( تايلور ، 1982م ، ص16) .

أما **(الدمرداش)** فيعرف الهدف السلوكي بأنه: تلك الصياغة التي تعبر بدقة ووضوح عن التغيّر المرجو إحداثه لدى التلميذ من خلال مروره بخبرة تعليمية معينة (الدمرداش ، 1979م،ص95)

أما **(عميرة)** فيُعرف الهدف السلوكي بأنه: عبارة تصف التغير المرغوب فيه في مستوى خبرة أو سلوك الفرد عندما يكمل خبرة تربوية معينة بنجاح ،بحيث يكون هذا التغير قابلاً للملاحظة والقياس ( عميرة ، 1991م ، ص21).

* **تصنيف الأهداف السلوكية :**

يمكن القول بأن تصنيف بلوم (Bloom) وزملائه أكثر تصنيفات الأهداف استخداماً وشيوعاً ، وقد صنفت الأهداف بموجب هذا التصنيف إلى ثلاثة مجالات كبرى وتحت كل مجال عدد من المستويات شكل رقم (1) وهذه المجالات هي :

1. **المجال المعرفي : ويطلق عليه المجال العقلي أو الإدراكي**
2. **المجال الوجداني : ويطلق عليه المجال العاطفي أو الانفعالي**
3. **المجال النفس حركي : ويطلق عليه المجال المهاري أو الحركي**

**اولاً : المجال المعرفي العقلي**

تصنف العمليات العقلية في هذا المجال الى ستة مستويات عقلية متدرجة وكما يأتي :

1. **المعرفة (التذكر)**

يعتمد هذا المستوى على عملية التذكر واسترجاع المعلومات او الاختبارات التي تؤكد على التذكر أما عن طريق التعرف على الأفكار أو المادة أو الظواهر أو عن طريق استدعائها.

1. **الاستيعاب (الفهم)**

ويتعلق بإدراك واستيعاب الحقائق والمعاني وتفسيرها وترجمتها من صورة الى اخرى.

1. **التطبيق**

ويتعلق باستخدام المعلومات والخبرات في مواقف جديدة او في حل المشكلات.

1. **التحليل**

يؤكد على تحليل المادة إلى العناصر المكونة لها ،وتتبع العلاقات بين الأجزاء،والطريقة التي نظمت بها , أي تجزئة الموضوع أو المشكلة الى مكوناتها الأساسية عن طريق تحليل العناصر والعلاقات.

1. **التركيب**

وهو توحيد الأجزاء لتكوين بناء أو إطار لم يكن موجودا من قبل مثل تصميم برنامج أو تصميم تجربة لغرض الوصول الى هدف معين.

1. **التقويم**

هو اصدار الحكم على قيمة الأفكار والأعمال في ضوء معايير معينة([[6]](#footnote-6)).

**5 مستويات**

**7 مستويات**

6 مستويات

**المجال الوجداني**

**المجال النفس حركي**

**المجال المعرفي**

**الادراك الحسي**

**الاستقبال**

**المعرفة**

**الاستيعاب**

**التهيؤ**

**الاستجابة**

**الاستجابة الموجهة**

**التقييم**

**التطبيق**

**الاستجابة الآلية**

**التنظيم**

**التحليل**

**الاستجابات الحركية**

**التمييز**

**التركيب**

**التكيف**

**التقويم**

**الأبداع**

**شكل رقم (1)**

**ثانيا : المجال الوجداني (الانفعالي)**

ويشتمل العمليات الانفعالية مثل الرغبة والشعور والتقدير والقيم وتصنف العمليات الانفعالية الى:

1. **الاستقبال (الانتباة)**

يشير إلى إحساس المتعلم بوجود ظواهر ومثيرات معينة ، أي يصبح راغباً في تلقيها والانتباه لها.

1. **الاستجابة**

فبعد استقبال الفرد قضية معينة يقوم بالمشاركة في النشاطات المتعلقة بها بفعالية , ويبديردور فعل ايجابية تجاهها (يتعلق بالتقبل والرضا).

1. **التقييم (الحكم القيمي)**

ويتمثل في تطوير قيم محددة للحكم على قيمة من الاشياء والظواهر وأنواع السلوك المختلفة بناء على مايؤمن به من معتقدات عن قيمة ما , ويشمل هذا المستوى الاتجاهات بكل اساسي (أي تكون القيم حيث تكون للظاهرة قيمة في نظر المتلقي)

1. **التنظيم (التنظيم القيمي)**

بتعلق بسعي الفرد لتكوين منظومة قيمية عن طريق تجميع عدد من القيم وحل الخلافات فيما بينها (أي يتعلق بالترتيب في نظام معين).

ويتضمن هذا المستوى بندين هما:

تكوين مفهوم القيمة وتكوين نظام للقيم

1. **التمييز**

يشير إلى احتلال القيم لمكانها في هرم القيم عند الفرد، بحيث تصبح منظمة في نوع من النظام المنسق داخلياً والمسيطر على سلوك الفرد فترة من الزمن تكفي لتكييف سلوكه بهذه الطريقة([[7]](#footnote-7)).

**ثالثاً : المجال النفس حركي**

وهو المجال او الاهداف التي تركز على المهارات الحركية مثل الكتابة والطباعة والسباحة والتعامل مع الادوات والاجهزة , أي تعني بالأهداف التي تؤكد الجانب الجسدي للمتعلم وتهتم بتنمية المهارات الحركية واليدوية وألوان السلوك التي يتطلب اداؤها تناسقاً حركياً (عضلياً) نفسياُ وعصبياً والاهداف النفسحركية تتعلق بشكل رئيس بتعليم مهارات اللغة (من استماع وكلام وقراءة وكتابة وأشكال التعليم المهني والتربية الفنية والرياضية,واستخدام الحاسوب)

وتتصنف الاهداف النفسحركية الى:

1. **الادراك الحسي**

ويقصد به استخدام الحواس في تحديد نوع النشاط الحركي الازم.

1. **التهيؤ**

ويعني الاستعداد او التحفز للقيام بعمل معين.

1. **الاستجابة الموجهة**

ويتضمن عمل تقليد شاهده , او استخدام اسلوب المحاولة والخطأ في حل مشكلة معينة.

1. **الاستجابة الالية**

ويتضمن اكتساب مهارة أداء العمل بطريقة آلية , وثيقة وبكفاءة.

1. **الاستجابات الحركية**

ويتضمن اداء الحركات التي تتطلب القيام بأنماط حركية معقدة بمهارة تامة.

1. **التكيف**

ويعني الوصول الى مرحلة من الأتقان للمهارة بحيث يستطيع ان يكيفها لتناسب المواقف الطارئة

1. **الابداع**

ويعني ابداع انماط من الحركة تتلاءم ومواقف أو مشكلات معينة.

* **معايير الاهداف التدريسية**

إن هناك معايير أساسية لتحديد الأهداف التدريسية تتمثل فيما يلي :

**1ـ** أن توضح نواتج التعلم المناسبة.

**2ـ** أن تمثل جميع نواتج التعلم، وبمعنى آخر أن تسعى إلى تنمية الجانب المعرفي والوجداني والنفسحركي.

**3ـ** أن تكون مميزة بحيث توضح الأهداف الفروق الفردية بين الطلاب .

**4ـ** أن تتسق مع الفلسفة التربوية.

**5ـ** أن تكون مشتقة من الأهداف العامة للتربية.

**6ـ** أن تتسق مع القواعد الأساسية لنظريات التعلم.

كما أن هناك عدد من الأسئلة الإجابة عنها تحدد معايير اختيار الأهداف السلوكية وهي :

 1- هل تتضمن الأهداف السلوكية نتائج التعلم المهمة؟

 من المعروف أن غالبية المعلمين يختارون أهدافهم في المجال المعرفي لسهولة صياغة أهدافه وسهولة تحقيقها وهم بذلك يهملون جوانب تعليمية أخرى مهمة لذا يجب على المعلم عند اختيار أهداف الدرس التأكد من أنها تشتمل على الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية فتكون بذلك مشتملة على عدد من النتائج المهمة وفي مستويات مختلفة.

2ـ هل تساير الأهداف السلوكية الأهداف التعليمية العامة؟.

يجب على المعلم عند اختيار الأهداف السلوكية أن يراعي فيها تحقيق الأهداف العامة عاجلاً أو آجلاً لذا من الضروري على كل معلم الاحتفاظ بقائمة من الأهداف التعليمية العامة للوحدات الدراسية لكي يشتق منها أهدافه السلوكية الخاصة.

**3ـ** هل تتفق الأهداف السلوكية مع مبادئ المتعلم؟

باعتبار أن الأهداف السلوكية هي نواتج تعليمية مرغوبة ومتوقع حدوثها من خلال خبرات التعلم لذا يجب أن تتسق هذه الأهداف مع مبادئ التعلم الصحيحة التالية :  
أ- مبدأ الاستعداد : أي تناسب الأهداف مع العمر الزمني للتلاميذ وخبراتهم السابقة.  
**ب-** مبدأ الدافعية : أي ارتباط الأهداف باهتمامات التلاميذ واحتياجاتهم.  
**ج-** مبدأ البقاء لأثر التعلم : أي تُصاغ أهداف سلوكية إذا ما تحققت تبقى لفترات طويلة عند المتعلم.  
**د-** مبدأ الانتقال : ويتضمن ذلك نتائج تعليمية يمكن تطبيقها في مواقف تعليمية متنوعة.

**4ـ** هل تتناسب الأهداف مع قدرات التلاميذ، وزمن التعلم، والتسهيلات المادية المتاحة؟

فكثير من المعلمين يختار عدداً كبيراً من الأهداف السلوكية دون النظر إلى إمكانية تحقيق هذه الأهداف لذا يكتفي أن يختار المعلم عدداً مناسباً من الأهداف السلوكية ويخضع هذه الأهداف للمعايير الخاصة بإمكانية تحقيقها في ظل ظروف البيئة الصفية بما فيها من إمكانات مادية وبما يتناسب مع قدرات المتعلم ومهارات المعلم التدريسية.

**5ـ** هل أخذ المعلم في إعتباره البعد الزمني لأهداف التمكن والأهداف التنموية عند اختيار الأهداف؟

وهو ما يدعو إلى التركيز عند اختيار أهداف وحدة دراسية كاملة كأن نميز بين الأهداف التي يتوقع أن يتقنها المتعلم في حصة دراسية واحدة مثل : (تذكر حقائق معينة) والأهداف التي تحتاج لأكثر من حصة حتى يتمكن منها المتعلم أي تحتاج وقتاً لنمائها لديه مثل : (بعض المهارات المركبة أو الاتجاهات).

1. (1) محمد محمود الحيلة،**مهارات التدريس الصفي**،ط1،دار الميسرة للطباعة،2007 ص80 [↑](#footnote-ref-1)
2. (2) عواد جاسم محمد ،**المنهج وتحليل الكتاب** ،بغداد ،2009 ص32.

   (3) فاروق خلف العزاوي،**الأهداف التربوية**،مجلة اداب المستنصرية،العدد40،بغداد،2002ص50. [↑](#footnote-ref-2)
3. [↑](#footnote-ref-3)
4. (1) رحيم يونس كرو العزاوي , **المناهج وطرائق التدريس** ط1 , عمان دار دجلة 2009 ص136 [↑](#footnote-ref-4)
5. (2) رحيم يونس كرو العزاوي , **المناهج وطرائق التدريس** ط1 , عمان دار دجلة 2009 ص124 [↑](#footnote-ref-5)
6. (1)بلوم وآخرون ، 1985م ، ج1 ، ص24ـ258) [↑](#footnote-ref-6)
7. بلوم وآخرون ، 1985م ، ج2 ، ص37ـ265) [↑](#footnote-ref-7)